Publication	Al Youm 7
Date	January 14, 2017
Circulation	150,000
Country	Egypt
Article Type	Ministry of Health News
Headline	MoH’s error causes confusion in pharma market
Page	Front Page - 04
Reporter	Aya Deabs , Waleed Abdel Salam

ارتباك بـ«سوق الدواء» بسبب خطأ «الصحة»

«الوزارة» أعلنت قائمتين مختلفتين للأسعار الجديدة.. ووزير الصحة: تسليم القوائم المعدلة للشركات ووسائل الإعلام غدا

مراجعة دورية لـ«التسعير الجبرى» للمستحضرات الطبية.. واليوم «عمومية طارئة» لـ«الصيادلة» لحسم الموقف من «الإضراب»

كتب - وليد عبدالسلام - آية دعبس

سيطرت حالة من الارتباك على سوق الدواء، مساء أمس الأول وطوال يوم أمس، بسبب الخطأ الذى وقعت فيه وزارة الصحة، أثناء الإعلان عن القوائم النهائية للزيادات فى أسعار 3010 أصناف دوائية بنسبة 15٪ من الأدوية المحلية و20٪ من المستورد، حيث جاءت قائمة الأدوية المعلنة، مخالفة للقائمة الرسمية التى وزعتها الوزارة على ممثلى الشركات ووسائل الإعلام، وضمت القائمة التى وزعتها وزارة الصحة خلال المؤتمر الصحفى مساء الخميس 2981 صنفاً دوائياً أى بفارق 29 صنفاً عما أعلنه الدكتور أحمد عماد وزير الصحة، برفع أسعار 3010 أدوية، ما أثار ارتباكا بين 448 شركة محلية وأجنبية، تقدمت بطلبات لإعادة تسعير منتجاتها، وفق المقترح الذى توافقت عليه الحكومة.

من جانبه اعترف وزير الصحة الدكتور أحمد عماد بحدوث خطأ فى الكشوف الخاصة بالمستحضرات التى زاد سعرها حيث يبلغ عددها 3010 أصناف وليس 2981 صنفا، كما ورد فى القائمة الخاطئة، مؤكدا فى تصريحات لـ«اليوم السابع»، أن هذا الخطأ غير مقصود، وأنه سيتم تسليم الشركات غدا بيانا بالأصناف الزيادة، مبينا أن القائمة تم تضمينها أصنافا جديدة شملتها الزيادة بعد إرسالها للصحف وسيتم نشر كل الأصناف بالأسعار الجديدة، وسترسل القوائم الجديدة للشركات. وأوضح وزير الصحة والسكان، أنه وجه مستشارته لشؤون الصيدلة الدكتورة فاتن عبدالعزيز، والدكتورة رشا زيادة، رئيس الإدارة المركزية للصيدلة باستمرار مراجعة القوائم وعمليات التسعير الجبرى للمستحضرات، للتأكد من صحتها ومنعا للخطأ، لافتا إلى أنه شدد على إدارة التفتيش الصيدلى بضرورة متابعة حركة البيع والتوزيع من الشركات والمصانع، لمنع التلاعب بالأسعار، وحرصا على ضبط السوق.

من ناحية أخرى، تعقد النقابة العامة للصيادلة، جمعية عمومية طارئة لأعضائها اليوم، وذلك لعرض نتائج المفاوضات مع لجنة الصحة بمجلس النواب، واتخاذ قرار نهائى حيال تنفيذ الإغلاق الجزئى للصيدليات من 9 صباحا وحتى الثالثة عصرا، بدءا من غد الأحد، أو تعليق الإضراب.

التفاصيل.. صفحة 4

تصوير - حسين طلال

ارتباك بسوق «الدواء» بسبب خطأ لـ«الصحة» فى «قوائم الزيادات»

الوزارة أعلنت قائمتين مختلفتين للأسعار الجديدة.. و«عماد»: تسليم القوائم المعدلة غداً ومراجعة دورية لـ«التسعير الجبرى» للمستحضرات الطبية

كتب - وليد عبدالسلام - آية دعبس

سيطرت حالة من الارتباك على سوق الدواء، مساء أمس الأول، وطوال يوم أمس، بسبب الخطأ الذى وقعت فيه وزارة الصحة، أثناء الإعلان عن القوائم النهائية للزيادات فى أسعار 3010 صنفًا دوائيًا، بنسبة 15% من الأدوية المحلية، و20% من المستورد، حيث جاءت قائمة الأدوية المعلنة، مخالفة للقائمة الرسمية التى وزعتها الوزارة على ممثلى الشركات ووسائل الإعلام، وضمت القائمة التى وزعتها وزارة الصحة خلال المؤتمر الصحفى مساء الخميس، 2981 صنفًا دوائيًا أى بفارق 29 صنفًا دوائيًا عما أعلنه الدكتور أحمد عماد، وزير الصحة، برفع أسعار 3010 أصناف دواء، ما أثار ارتباكًا بين 448 شركة محلية وأجنبية، تقدمت بطلبات لإعادة تسعير منتجاتها وفق المقترح الذى توافقت عليه الحكومة.

من جانبه، اعترف وزير الصحة، الدكتور أحمد عماد، بحدوث خطأ فى الكشوف الخاصة بالمستحضرات التى زاد سعرها، والتى يبلغ عددها 3010 أصناف، وليس 2981 صنفًا، كما ورد فى القائمة الخاطئة، مؤكدًا فى تصريحات لـ«اليوم السابع»، أن هذا الخطأ غير مقصود، وأنه سيتم تسليم الشركات غدًا بيانًا بالأصناف الزيادة، مبينًا أن القائمة تم تضمينها أصنافًا جديدة شملتها الزيادة بعد إرسالها للصحف، وسيتم نشر كل الأصناف بالأسعار الجديدة، وسترسل القوائم الجديدة للشركات.

وأوضح وزير الصحة والسكان، أنه وجه مستشارته لشؤون الصيدلة الدكتورة فاتن عبدالعزيز، والدكتورة رشا زيادة، رئيس الإدارة المركزية للصيدلة باستمرار مراجعة القوائم وعمليات التسعير الجبرى للمستحضرات، للتأكد من صحتها، ومنعًا للخطأ، لافتًا إلى أنه شدد على إدارة التفتيش الصيدلى بضرورة متابعة حركة البيع والتوزيع من الشركات والمصانع لمنع التلاعب بالأسعار وحرصًا على ضبط السوق.

من جانبه، قال الدكتور هانى إمام، عضو مجلس نقابة الصيدلة السابق، إن «الصحة» استجابت لطلب الشركات وقامت بزيادة الأصناف الأكثر مبيعًا فى قائمة منتجاتهم والتى تمثل حوالى 80% من دورة رأس المال السنوى الخاص بهم، مضيفًا أن الصيدلة غير راضين عن وضع سوق الدواء فى الفترة الماضية والتى شهدت- بحسب قوله- استغلالاً للصيدلة سواء من شركات التوزيع أو المخازن، لافتًا إلى أن الوزارة ستراقب عمليات البيع من الشركات لضبط السوق، فيما لفت الدكتور محمود فتوح، «صيدلى»، إلى أن هناك أخطاءً فى أرقام السعر الجبرى لبعض المستحضرات، وذلك فى القوائم التى تم إعلانها.

تصوير - حسين طلال

من ناحية أخرى، تعقد النقابة العامة للصيدلة، جمعية عمومية طارئة لأعضائها اليوم، وذلك لعرض نتائج المفاوضات مع لجنة الصحة بمجلس النواب واتخاذ قرار نهائى حيال تنفيذ الإغلاق الجزئى للصيدليات من 9 صباحا وحتى الثالثة عصرا، بدءًا من غد الأحد، أو تعليق الإضراب، وقال الأمين العام للنقابة الدكتور أيمن علمان، إن النقابة ستنتظر رد لجنة الصحة بمجلس النواب، والمقرر إرساله مكتوبًا للنقابة صباح اليوم، حسب وعد أعضاء اللجنة، لعرضه على الجمعية العمومية، حول سحب الأدوية منتهية الصلاحية لمدة عام دون قيد، وتطبيق القرار رقم 499 لسنة 2012، وتشكيل لجنة بقرار من مجلس الوزراء لإعادة تسعير الأدوية خلال 6 أشهر، وخفض أسعار الأصناف المبالغ فيها.

وأشار وكيل نقابة الصيدلة، السابق، الدكتور محمد سعودى، إلى أن الصيادلة يدافعون عن رأس مالهم، ولا يتحدون الحكومة، مضيفًا: «بيع الدواء بالسعر القديم وشرائه بالسعر الجديد يحقق خسائر حوالى من 50% للصيدليات من رأس مالهم، مما يحتاج إلى ضخ أموال جديدة بالصيدليات أو تقليل عدد العبوات مما سيؤدى إلى فقد مبيعات»، فيما أوضح الدكتور حسن إبراهيم، عضو مجلس نقابة الصيادلة، أنه سيتم طرح قرار وزير الصحة بوجود تسعيرتين للدواء، بالصيدليات على الجمعية العمومية للرد على مدى قانونية ذلك، وموقف أعضاء النقابة منه، مبينًا أن الأزمة تتمثل فى أن الأدوية التى يتم إنتاجها تُسعى بشهر إنتاجها، وبالتالى ستكون هناك أدوية فى السوق بتاريخ يناير 2016 بسعر قديم، ودواء آخر يناير 2016 بسعر جديد، بما يعنى أن اختيار توقيت التطبيق أيضا سيئ.

وتابع: «عند زيادته التسعيرة فى 16 مايو 2016، تم الاتفاق على بيع الأدوية بالسعر الجديد حتى لو كان مطبوعًا على العبوة السعر القديم، وبعد ذلك بـ3 أشهر الزمت الشركات بوضع استيكر على العبوات الموجودة بالسعر الجديد، لافتًا إلى أن الدواء مازال موجودًا فى الصيدليات، وذلك قد يؤدى إلى وجود مشاحنات، فضلاً عن أن بيع الدواء سيكون فى الفترة المقبلة كالمزاد، حيث صيدلية بها بضاعة قديمة بسعر قديم وأخرى بسعر جديد».